

تقويم اسئلة مادة التاريخ بمدارس المتميزين في محافظات الفرات الاوسط

م. متمم جمال الياسري

كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل

Rectification the question sheets of history subject of the mentally superior students schools, in Alforat-alawsat**Lec. Motamem Jamal Ghani Al Yasiri**

Motamem79@gmail.com

Abstract

The aim of this research is to evaluate the questions of the special students in Alforat- alawsat. The sample of the research was about (92) questions from the final questions in the special schools which was meant with this research. The researcher made a form for analyzing these questions as a whole. To describe the content of the book according to the kind and Blooms knowledge criteria. The researcher submitted many results which are: the history teachers do not care for Blooms criteria and they focus on the first or second level in Blooms criteria for the students of the first and second class (ie, the understanding and knowledge). Also there are differences which gain a statistical form related to the kind of question according to Blooms criteria for the sake of male teachers rather than female teachers.

Key words: Evaluating, history questions, Special students schools.

المخلص:

يهدف البحث الحالي الى تقويم أسئلة مدارس المتميزين في محافظات الفرات الاوسط، وقد بلغت عينة البحث (٩٢) سؤالاً من الاسئلة النهائية في مدارس المتميزين المستهدفة بالبحث، وقد اعد الباحث استمارة تحليل بحسب شمولية الاسئلة لمحتوى الكتاب ونوعيتها ومستويات مجال بلوم المعرفي، وقد توصل الباحث الى نتائج عدة منها ان مدرسي التاريخ في مدارس المتميزين لا يعيرون مجال بلوم المعرفي أهمية تذكر وانما كان تركيزهم في اعداد الاسئلة للصفين الثاني والثالث متوسط على المستوى الاول والثاني من مجال بلوم المعرفي وهما المعرفة والفهم، كذلك ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية على مستوى نوع السؤال ومستويات مجال بلوم المعرفي لصالح المدرسين على حساب المدرسات.

الكلمات المفتاحية: تقويم، اسئلة التاريخ، مدارس المتميزين.

الفصل الاول**التعريف بالبحث****مشكلة البحث:**

من الواضح أنّ كلمة الاختبار كلمة غير محبذة من قبل الملايين من الافراد المعنيين بها والذين يتحتم عليهم الخضوع لها نهاية كل عام سواء أكان في مادة دراسية او موضوع معين لمعرفة مدى المامهم بها أو قد تكون لتصنيف الافراد ضمن برنامج او مجال عمل ما، ولذلك فهي من أقدم الوسائل التي اعتمدت لتقويم تحصيل الطلبة ومعرفة القدر الذي تعلموه وما زالت حتى يومنا هذا تستخدم استخداماً واسعاً بمختلف انواعها وبحسب أغراضها (ر. ايكين: ٢٠) ولذلك فهي تحتل أهمية بالغة في العملية التربوية اخذت تزداد ومثلت الاجراء الأكثر سيطرة على جميع المخرجات التعليمية بمختلف مجالاتها ولا سيما مجال اجازة انتقال الطلبة من صف الى صف او من مرحلة تعليمية الى مرحلة تعليمية اعلى منها (الكسباني: ٢١١) فضلاً عن ذلك ازدادت أهمية الاختبارات بعد ان اصبحت اداة لاستثارة دافعية الطلبة وكذلك من الاساليب الرئيسة في تقويم طرائق التدريس وتقييم المناهج وتحديد مستوى ملائمتها لمستويات الطلبة واهتماماتهم اضافة الى انها وسيلة مهمة لتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة (السبحي والقاسمية: ١١٥)، الا إنّ الاختبارات وبالرغم من اهميتها الكبيرة لدى المعلمين والمدرسين والمسؤولين عن المؤسسات التربوية إلا ان المعلم والمدرس لازال لا يبذل الجهد والوقت

اللازمين لإعدادها ؛ إذ أنّ البعض يعدها على عجل ولا يلتفت الى القواعد والشروط الفنية الواجبة لإعدادها مما يؤدي الى تناقضات واضحة في نتائجها مما قد يعكس على شخصيات المتعلمين وتحصيلهم المستقبلي (رفاعي: ٢٨٦).

وتأسيساً على ما تقدم تكمن مشكلة البحث في تقدير فاعلية الاسئلة الخاصة بمادة التاريخ في مدارس المتميزين والمتميزات على وفق شموليتها للمحتوى ومراعاتها لأنواع الاسئلة فضلاً عن مستويات مجال المجال المعرفي لتصنيف بلوم وذلك نظراً للدور الذي تلعبه هذه المدارس في تطوير العملية التربوية ورعاية الموهوبين والمتميزين من الذين تفوقوا عن اقرانهم في المرحلة الابتدائية واعاداهم بشكل يسهم في خدمة المجتمع مما شجع الباحث لإجراء دراسة لتقويم اسئلة مادة التاريخ في مدارس المتميزين في محافظات الفرات الاوسط.

أهمية البحث:

أصبحت التربية مهمة قومية كبرى لأي شعب من الشعوب، وأخذت تمثل أهمية وألوية لا تقل عن أولوية أمن الشعب ورفاهه، وذلك إنّ تقدم أي بلد وتطوره وازدهار حضارته تعتمد على كفاءة مواطنيه وليس عددهم، ونتيجة لمكانة التربية في حياة الشعوب أخذت تلقى اهتماماً قومياً من الحكومات التي تدير البلدان، ولا تستطيع أي سلطة أو حكومة أن تتنازل عن إدارة التربية لتتولاه الجهود المحلية من دون توجيه أو إدارة مركزية من قبلها، ولذلك فالتربية اليوم تمثل شريان الحياة للمجتمع والدولة (الخرزاعة: ٢٦)

وان المهمة الجديدة للتربية ليست اعداد المتعلمين لتقبل المتغيرات الجديدة والتطورات المتسارعة في عالمنا ومواكبتها وإنما التحكم بها واستغلال افضل ما تنتجه من ثمار كونها الاسلوب الذي يضع الانسان في بداية الطريق والنمو العلمي القائم (بكار: ١٩-٢٠).

والمواد الاجتماعية بمختلف المواد التي تتضمنها تسعى وبشكل مستمر الى الاهتمام بالمتعلم في حاضره وتهينته لمواجهة المستقبل في ضوء الظروف العالمية المتغيرة والمشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتسارعة، فضلاً عن ذلك تسعى الى تنمية قدرات المتعلمين على ان يكونوا فاعلين ومؤثرين في المجتمع وتسعى الى رفع مستوى الوعي لديهم بأهمية العلاقات الاجتماعية والمشكلات المحيطة بها (عمران: ٣١)

اما بالنسبة لدور المعلم في تقويم المتعلمين او تقويم ادائه لابد من يكون قد اعد اعداداً تربوياً يمكنه من مواكبة التغيرات التربوية المتسارعة وان يكون تربوياً ونفسياً معاً كي يتمكن من دراسة حاجات المتعلمين واستعداداتهم، وان يكون متمكناً من تقويم اثر التعلم واختيار اسلوب التقويم الامثل والوقت المناسب لإجراء التقويم والموقف التعليمي الذي يلائم تطبيق الاداة المعتمدة في التقويم (الضبعات: ١٨)، كما وان التقويم وفق المنظور الحديث يتخطى عملية تقدير اداء المتعلم ليشمل مجالات واسعة منها البرنامج التعليمي وطرائق التدريس والوسائل التعليمية وادارة المدرسة والبنائة المدرسية والمدرس ودوره بدءاً من شخصيته الى تخطيطه وتنفيذه للدرس وحتى تقييمه للمتعلمين اذ انه يمثل تبعاً لذلك اساساً للتخطيط وإصدار الاحكام ومراجعة الأهداف كونه يمثل عملية شاملة مستمرة للعملية التعليمية بأكملها أو جزءاً منها. (ميخائيل: ٣٩)

والاختبارات بمختلف اشكالها تمثل استراتيجية تقويم مهمة للمعلمين في قياس قدرات ومهارات المتعلمين في المجال المستهدف وجزءاً مهماً من تقويم المدرسة الذي يسعى الى قياس مستوى امتلاك المتعلمين للمعارف والمهارات الادائية المضمنة في النتائج التعليمية لموضوع او وحدة دراسية باستخدام اي شكل من اشكال الاختبار والتي قد تدفع الى إعادة النظر فيها أو في مجمل العملية التعليمية. (السبحي والقاسمية: ١١٣)

والامتحانات أو الاختبارات مهما اختلفت مسمياتها تمثل القوة المحركة لاستثارة نشاط المتعلم وأبسط دليل على ذلك هو ما نراه من حماس واضح لدى المتعلمين في اثناء أوقات الامتحانات سواء كانت فصلية أم نهائية إذ تزود المتعلمين بتغذية مباشرة وفورية عن استجاباته مما يدفعه الى التعزيز الايجابي منها وتصحيح الخاطئ فضلاً عن كونها تمثل عملية تدريب وتطوير لقدرات المتعلمين خصوصاً لو اعتمدت المستويات العليا من الاسئلة. (مخائيل: ٤٨)

والاسئلة بمختلف انواعها ومستوياتها تهدف الى تطوير عملية التعليم اذ تمثل اكثر الوسائل اهمية في جذب انتباه المتعلمين الى الافكار المهمة في المادة التعليمية كونها تلخص المادة وتدفع المتعلم الى دراستها وفهمها واسترجاعها في الوقت المناسب والاستفادة منها مستقبلاً كما ويرى (Dewey) ان السؤال يمثل جوهر العملية التعليمية وشرانها بينما ينظر (شارل دي جارسون) ان الاسئلة الجيدة تعكس التدريس الجيد إذ أنّ في مهارة الاسئلة يكمن التدريس الراقى. والاسئلة تمثل المنفذ المختصر الى الفكر الحسي الذي يشحذ خيال المتعلم ويحفزه للمثابرة ويستثير تفكيره (الهاشمي وعطية: ٢٩٢). وفي ضوء ما تقدم تتبلور أهمية البحث الحالي في توجيه الانظار الى ما ستشخصه من نواحي قوة ومواطن ضعف في اسئلة التاريخ من ناحية مراعاتها لشمولية محتوى الكتاب المدرسي ونمط الاسئلة السائدة فضلاً عن مدى مراعاتها لمستويات مجال بلوم المعرفي، اصف الى ذلك إنّ النتائج التي سيتم التوصل اليها من الممكن ان تكون دليلاً مساعداً للمعنيين بوضع الاسئلة وكذلك المسؤولين عن اتخاذ القرارات الخاصة بالاختبارات واعداد الاسئلة سواء على المستوى الاداري أو الوزاري.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تقويم أسئلة مدارس المتميزين في ضوء الاجابة عن الاسئلة الاتية:

١. ما مدى مراعاة أسئلة مادة التاريخ لمبدأ الشمولية لمحتوى الكتاب المدرسي.
٢. ما مدى مراعاة أسئلة مادة التاريخ لتنوع الاسئلة.
٣. ما مدى مراعاة أسئلة مادة التاريخ لمستويات تصنيف بلوم للمجال المعرفي.

فرضية البحث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين مدرسي التاريخ من الذكور وبين مدرسات التاريخ الذين ادوا اسئلة الكورس الاول في مدارس المتميزين.

حدود البحث:

يقصر البحث على تقويم اسئلة مادة التاريخ في مدارس المتميزين في محافظات الفرات الاوسط على وفق المحددات الاتية:

١. أسئلة الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني* للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧.
٢. الصف الثاني والثالث المتوسط في مدارس المتميزين ومدارس المتميزات في محافظات (بابل، الديوانية، كربلاء المقدسة، النجف الاشرف).
٣. شمولية الاسئلة لمحتوى الكتاب المدرسي للصفين الثاني والثالث المتوسط.
٤. نوع السؤال (مقالي، موضوعي بأنواعها: تنمة عبارات، اختيار من متعدد، صواب وخطأ، مزاجية).
٥. مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم).

تحديد المصطلحات:

التقويم:

١. عرفه (الكسباني ٢٠١٠) بأنه: عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير للمعلومات المتعلقة بظاهرة ما سواء كان ذلك كميًا أم وصفيًا من اجل اعتمادها في إصدار حكم حول تلك الظاهرة المستهدفة. (الكسباني: ١٨٩)
٢. عرفه (المسعودي ٢٠١٦) بأنه: عملية جمع المعلومات وإصدار الأحكام على أسس معينة تؤدي الى تشخيص نقاط القوة وتدعيمها ونقاط الضعف وتذليلها باستعمال معايير محددة. (المسعودي: ١٤)

* بالنسبة للصف الثالث اعتمد الباحث اسئلة آخر امتحان شهري في الفصل الثاني لأنّ امتحاناتهم وزارية عامة وليس لديهم امتحان نهاية فصل ثاني.

عرفه الباحث إجرائياً: عملية اصدار حكم على اسئلة مادة التاريخ للصفين الثاني والثالث متوسط في مدارس المتميزين في محافظات بابل والنجف وكربلاء والقادسية على وفق استمارة اعددها الباحث على وفق اهداف البحث

الاسئلة:

١. عرفها (الدليمي وصالح ٢٠١٤) بأنها: عدد من الفقرات او البنود او المهام المرتبة بشكل يتيح تصحيح الاجابات بحيث تستخدم الدرجات لتوضيح الفروق الفردية بين الممتحنين (الدليمي وصالح: ١١١)
٢. عرفها (عمرو وبدران) بأنها: عدد من الاسئلة التي تعطى للطالب لقياس مستوى ما يمتلكه من قدرات او مهارات. (عمرو وبدران: ٢٣)

عرفها الباحث إجرائياً: مجموعة من الاسئلة والفقرات التي تقدم للطلبة في الصفين الاول والثاني متوسط في مدارس المتميزين في نهاية الفصل الدراسي من اجل تحديد مستوى تحصيلهم العلمي على وفق عدد من مستويات المجال المعرفي.

مدارس المتميزين:

عرفها الباحث إجرائياً: هي المدارس الثانوية التي تحتضن الموهوبين والمنفوقين دراسياً من الذين نجحوا من المرحلة الابتدائية بمعدلات عالية التي انشأتها وزارة التربية العراقية في جميع المحافظات العراقية والمعنية في البحث الحالي بتقويم اسئلة اختبارات مادة التاريخ للصفين الثاني والثالث المتوسط فيها.

الفصل الثاني

أدبيات ودراسات سابقة

أدبيات البحث:

التقويم:

دائمًا ما يسعى المعلم الى مراجعة أفعاله لغرض التأكد من فاعليته وقدرته على التدريس وتشخيص مواطن الضعف في تنفيذه للدرس واقتراح بعض الافكار أو تنفيذها لمعالجة ما يعترضه من مشكلات وتطوير ادائه باستمرار ومن أجل ذلك يقيم كافة الاجراءات ويراجع الطرائق والوسائل التي يعتمدها في ضوء مجموعة من الادوات والاساليب التي تسمى ادوات التقويم (السيد واخرون: ١٦٩). والتقويم لا يمكن ان يصل مداه الحقيقي المأمول إلا إذا استخدمت نتائجه مرتكزًا للانطلاق في تحسين وتطوير عملية التعليم والتعلم بشكل كامل او جزئي على مستوى مجال من مجالات العملية التعليمية (هوبا وفريد: ٤٢)

والتقويم هو عملية اصدار حكم على مجموعة سلوكيات او مفردات وفق مجموعة معايير او شروط استنادًا الى معلومات كيفية أو كمية لغرض تحقيق مجموعة اهداف منها توجيه المتعلمين الى اتقان التعلم او التأكد من فعالية طرائق التدريس واستراتيجياته أو لاختبار نسبة التحصيل لدى المتعلمين ولذلك لا يمكن أن يكون التقويم ذو فائدة إلا إذا توافرت فيه مجموعة معايير (العدوان والحوامدة: ١٩٣-١٩٤) ومن هذه المعايير:

١. ان يتم على وفق أهداف محددة مسبقًا وأن لا يكون ارتجاليًا.
٢. ان يكون تشخيصيًا وعلاجيًا في آن واحد.
٣. ان يكون تعاونيًا يساهم فيه كل المعنيين بنتائج عملية التقويم.
٤. ان يمتاز بالشمولية أي أن يشمل مجالات العملية التربوية كافة.
٥. الاستمرارية أي أنه لا يقتصر على مرحلة محددة أو يقف عندها وانما يرافق جميع مراحل العملية التعليمية.
٦. تعدد أدواته وتنوع أساليب تطبيقها كالملاحظة والمقابلة والاستبانة والاختبارات. (جابر: ٣٩٥)

والاختبار يمثل أهم وأكثر أدوات التقويم شيوعًا وتتعدد أساليبه بحسب الاهداف المراد تحقيقها ومن أبرز أساليبها الاختبارات التحريرية أو الكتابية والتي ينبغي أن تكون تحصيلية مقننة ومعد من اشخاص متخصصين وبدرجة عالية من الموضوعية كي يكون

لاستخداماتها أهمية كبرى في قياس وتقدير المستوى الحقيقي للمتعلمين وكذلك قد تفيد المعنيين في شؤون التربية في الوقوف على مستوى التدريس والاساليب والطرائق المتبعة في العملية التدريسية خصوصاً والتعليمية عموماً (الجلبي: ٢٩)، كما ويرى (الناقة ٢٠١٦) أنها أكثر أهمية من بين جميع أدوات التقييم التي يعتمد عليها المعلمون والمدرسون في المدارس وتزداد أهميتها عندما تعطي نتائج الاختبارات رؤية للقائمين على العملية التربوية إلى وجود قصور أو خلل في النتائج التربوية أو عجزاً في الاهداف المحددة (الناقة: ٦٦)، ومن هنا فإنَّ الاسئلة تمثل الركيزة في بناء الاختبارات فطالما كانت جيدة اعطت صورة واضحة عن كفاءة المدرس وتمكنه من مادته وكذلك تعكس فاعلية الاتصال والتواصل بين المدرس والمتعلمين، والاسئلة مهمة للمدرس مهما كانت نوعيتها كونها تمكنه من مراجعة ادائه وقياس مستوى المتعلمين والفروق الفردية بينهم، وهذه الاسئلة اما ان تكون كتابية (تحريرية) أو لفظية (شفهية) وتتكون الاسئلة التحريرية من نمطين رئيسيين هما:

- **الاسئلة المقالية:** وهي الاسئلة التي تتطلب إجابة غير محددة أي إنها تحتاج إلى أن يجيب المتعلم بعبارات إنشائية طويلة قد تصل الى جمل أو حتى صفحات متكاملة تستهدف جانب الحفظ والتعبير، ودائماً ما تكون غير شاملة لمحتوى المادة الدراسية.
- **الاسئلة الموضوعية:** هي الاسئلة التي تتكون من عدد كبير من الفقرات والتي تتميز بأنها تغطي الجزء الأكبر من محتوى المادة الدراسية: فضلاً عن أنها تتكون من أشكال عدة وأبرز أشكالها هي:

أ. أسئلة التتمة (إكمال الفراغات).

ب. أسئلة البدائل المتعددة (اختيار من متعدد)

ت. أسئلة الصواب والخطأ.

ث. اسئلة المطابقة (المزاوجة). (ابراهيم: ٩٧١)

والاختبار الجيد هو الاختبار الذي يفي بالغرض المصمم لأجله ولا يمكن للاختبار أن يحقق أهدافه إلا إذا توافرت فيه عدة شروط منها أن يتم إجراؤه في جو يطمئن به المفحوصين بأن نتائج الاختبار تكون لصالحهم لا لغرض التشهير أو التقليل من شأنهم (Cohen, p.105)، وكذلك ينبغي أن يراعي مستوى نضجهم وقدراتهم وأن تعطى لهم تعليمات واضحة تضمن لهم فرصة كافية ومرنة في الاجابة عن اسئلة الاختبار فضلاً عن ذلك اي تتضح لهم أهمية الاختبار والاثار الايجابية المترتبة عليه وأن يراعي مستويات الادراك العقلي للمتعلمين (سلاطينة والجيلاني: ١٠٧)

دراسات سابقة:

اولاً: دراسة (حمادين ٢٠٠٢)

(تحليل الاسئلة التقييمية في كتب الجغرافيا المقررة في مرحلة التعليم الثانوي بسلطنة عمان في ضوء الاهداف التعليمية) اجريت هذه الدراسة في سلطنة عمان وهدفت الى تقييم الاسئلة التقييمية في كتب الجغرافيا المقررة في مرحلة التعليم الثانوي بسلطنة عمان في ضوء الاهداف، واشتملت عينة الدراسة على الاسئلة التقييمية في كتب الجغرافيا للمراحل الثانوية الثلاث وتؤكد الباحث من الصدق الظاهري وصدق المحتوى في ضوء آراء الخبراء المتخصصين، كما وتحقق من سلامة استمارة التقييم التي اعدتها في ضوء عرضها على محلل آخر، واعتمد معادلة (Cooper) لمعرفة معامل الثبات فضلاً عن استخدامه التكرارات والنسبة المئوية في عرض نتائج الدراسة، ومن النتائج التي توصلت اليها ان الغالبية العظمى من الاسئلة مقالية، وكذلك اغلب الاسئلة قد ركزت على المجال المعرفي على حساب المجالين الاخرين (الوجداني والمهاري). (حمادين: ٥٥)

ثانياً: دراسة (جاسم ٢٠١٢)

(تقويم الاسئلة الامتحانية الوزارية لمادة الجغرافية للصف السادس الابتدائي على وفق تصنيف بلوم)

اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى تقويم الاسئلة الامتحانية الوزارية لمادة الجغرافية للصف السادس الابتدائي على وفق المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم (مستوى المعرفة، الفهم، التطبيق) وعلى مدة خمسة أعوام من (٢٠٠٧ وحتى ٢٠١١)،

واشتملت عينة الدراسة على اسئلة الدور الاول للأعوام الخمسة المشمولة بالتقويم بواقع (خمسة أوراق بستة أسئلة للورقة الواحدة) واعتمدت الباحثة الصدق الظاهري للإطمئنان لسلامة استمارة التقويم التي أعدتها، بينما تحققت من الثبات عن طريق اعادة الاختبار وذلك في ضوء الموازنة بين الباحثة ونفسها عبر الزمن بمدة (٢٠) يوماً، واستخدمت الباحثة النسبة المئوية والتكرارات، ومعادلة (Cooper) لإيجاد معامل الثبات، وكانت النتائج التي توصلت اليها كما يأتي: نسبة التذكر (٤٧,٦١ %) والفهم (٣٨,٠٩) % بينما التطبيق (١٤,٢٨)%. (جاسم: ٤٤٩)

ثالثاً: دراسة (محمد ٢٠١٢)

(تقويم أسئلة الرياضيات للصف الثالث المتوسط لامتحانات العامة في العراق للأعوام (٢٠٠٥-٢٠١١))

اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى التعرف على نواحي القوة والضعف في اسئلة الرياضيات للصف الثالث المتوسط الواردة في الامتحانات العامة، وكذلك التعرف على مدى نوعية وجودة الاسئلة ومدى اهتمام واضعيها بالمستويات المعرفية لبلوم ومعايير عمليات العلم ومدى تحقيقها لمعايير نوعية الاسئلة وشموليتها لمحتوى مادة الرياضيات المقررة، واشتملت عينة الدراسة على اسئلة الدور الاول للأعوام السبعة المشمولة بالتقويم بواقع (خمسة أوراق بستة أسئلة للورقة الواحدة) واعتمد الباحث الصدق الظاهري للإطمئنان لسلامة استمارة التقويم التي اعددها، بينما تحقق من الثبات في ضوء عرض الاستمارة على مقومان آخرين وكذلك اعادة الاختبار عبر الزمن بمدة (٤٥) يوماً، واستخدمت الباحثة النسبة المئوية والتكرارات، ومعادلة هولستي لإيجاد معامل الثبات، وكانت النتائج التي توصلت اليها كما يأتي: اكدت الاسئلة الامتحانية العامة على المستويات المعرفية الدنيا لتصنيف بلوم وبشكل خاص على مستوى التطبيق والفهم ثم التذكر، وينسب ضعيفة على التركيب والتحليل بينما انعدمت في مستوى التقويم، وكذلك ركزت الاسئلة الامتحانية على حل المسألة التمارين على حساب عمليات العلم الاخرى، وكانت الاسئلة الامتحانية شاملة لجميع الفصول المقررة وينسب متفاوتة لجميع الاسئلة، وغالبية الاسئلة الامتحانية الوزارية كانت من نوع الاسئلة المقالية بينما كانت نسبة الاسئلة الموضوعية ضعيفة جداً او معدومة. (محمد: ١١٤)

❖ مناقشة الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة ناقش الباحث اوجه الشبه والاختلاف فيما بينها وبين الدراسة الحالية وكما يأتي:

١. بلد اجراء الدراسات السابقة: تعدد بلدان الدراسات السابقة، فقد أجريت دراسة حمادين (٢٠٠٢) في سلطنة عمان بينما اجريت دراسة جاسم (٢٠١٢) ومحمد (٢٠١٢) في العراق، وكذلك الدراسة الحالية اجريت ايضاً في العراق.
٢. أهداف الدراسات السابقة: تباينت أهداف الدراسات السابقة بحسب موضوعاتها، إذ هدفت دراسة حمادين (٢٠٠٢) الى تقويم الاسئلة التقويمية في كتب الجغرافيا المقررة في مرحلة التعليم الثانوي بسلطنة عمان في ضوء الاهداف، في حين هدفت دراسة جاسم (٢٠١٢) الى تقويم الاسئلة الامتحانية الوزارية لمادة الجغرافية للصف السادس الابتدائي على وفق المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم (مستوى المعرفة، الفهم، التطبيق) أما دراسة محمد (٢٠١٢) فهدهت إلى التعرف على نواحي القوة والضعف في اسئلة الرياضيات للصف الثالث المتوسط الواردة في الامتحانات العامة، بينما هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف مدى مراعات اسئلة مادة التاريخ لمبدأ الشمولية لمحتوى الكتاب المدرسي وتنوع الاسئلة ومستويات تصنيف بلوم للمجال المعرفي.
٣. المنهج المستعمل في الدراسات السابقة: كان المنهج المعتمد في الدراسات السابقة وكذلك الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي التحليلي.

٤. مجتمع وعينة الدراسات السابقة: من المؤكد ان المجتمعات التي يتم اجراء الدراسة عليها تختلف بحسب طبيعة الاهداف المراد الوصول إليها ولذلك فان مجتمعات الدراسات التي تم اعتمادها تعددت فقد أجريت دراسة دراسة حمادين (٢٠٠٢) على كتب الجغرافيا في المرحلة الثانوية، ودراسة جاسم (٢٠١٢) على الاسئلة الوزارية في المرحلة الابتدائية، ودراسة محمد (٢٠١٢) على

اسئلة الرياضيات للصف الثالث المتوسط، بينما أجريت الدراسة الحالية على أسئلة التاريخ للصفين الثاني والثالث المتوسط في مدارس المتميزين.

٥. أداة الدراسات السابقة: اتفقت الدراسات السابقة والدراسة الحالية في الاداة المعتمدة للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة باستخدام استمارة التقييم ولكن اختلفت طبيعة الاستمارة اذ تم ترتيبها بحسب الاهداف.

٦. الوسائل الإحصائية في الدراسات السابقة: استعملت الدراسات السابقة الوسائل الإحصائية كلاً بحسب بياناتها وأهدافها. إذ اتفقت دراسة كل من حمادين (٢٠٠٢) ودراسة جاسم (٢٠١٢) وكذلك الدراسة الحالية في استخدام (معادلة Cooper) لمعرفة معامل الثبات فضلاً عن استخدامه التكرارات والنسبة المئوية) في تحليل البيانات وعرض نتائج الدراسة واختلفت عنها دراسة محمد (٢٠١٢) باستخدام معادلة (هولستي) لتحليل بياناتها وعرض النتائج.

٧. نتائج الدراسات السابقة: كانت نتائج الدراسات السابقة مختلفة فيما بينها بحسب موضوعاتها واهدافها اذ توصلت دراسة حمادين (٢٠٠٢) الى ان الغالبية العظمى من الاسئلة من النوع المقالي، وكذلك اغلب الاسئلة قد ركزت على المجال المعرفي على حساب المجالين الاخرين (الوجداني والمعرفي) بينما توصلت دراسة جاسم (٢٠١٢) إلى ان نسبة التذكر جاءت اعلى من الفهم بنسبة كبيرة بينما مستوى التطبيق كان التركيز عليه ضعيف جداً، وتوصلت دراسة محمد (٢٠١٢) إلى ان الاسئلة الامتحانية العامة لمادة الرياضيات اكدت على المستويات المعرفية الدنيا لتصنيف بلوم وبشكل خاص على مستوى التطبيق والفهم ثم التذكر، أما الدراسة الحالية فقد عدد من النتائج وكما سيتم تفسيرها في الفصل الرابع من البحث.

❖ جوانب الإفادة من الدراسات السابقة: أفاد الباحث من الدراسات السابقة فيما يأتي:

١. الاطلاع على المصادر والأدبيات ذات العلاقة بموضوع دراسته.

٢. اعداد استمارة التحليل والتحقق من صدقها وثباتها.

٣. اختيار الوسائل الإحصائية الملائمة لبيانات الدراسة.

٤. عرض النتائج ومناقشتها.

الفصل الثالث

منهجية الباحث واجراءاته

منهجية البحث:

يتضمن الفصل الحالي اشارة الى منهج البحث المتبع وهو المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى اسئلة الاختبارات الفصلية لمادة التاريخ في مدارس المتميزين وكذلك تحليل محتوى كتابي التاريخ للصفين الثاني والثالث المتوسط، وذلك لأن طبيعة البحث تحليلية وصفية تعتمد اسلوب الجمع الكمي لتكرارات الفقرات بهدف التحليل الكيفي على وفق اساس موضوعية للمحتوى المراد تحليله (P.48 Singh).

اجراءات البحث:

إنَّ اسلوب تحليل المحتوى لأي من الظواهر أو المفردات لا يمكن أن يتم الا بتنفيذ بعض الخطوات واعتماد أدوات تساعد على التحليل والتصنيف بشكل موضوعي يتصف بالصدق والثبات ومن هذه الخطوات:

١. اتباع التحليل الموضوعي لمحتوى الاسئلة وموضوعات الكتاب.

٢. التحقق من صدق تحليل المحتوى.

٣. استخراج ثبات التحليل حسب الاسلوب الاكثر اتساقاً (الصيرفي: ١٤١).

أولاً / وصف كتابي التاريخ للصف الثاني والثالث المتوسط:

حصل الباحث على كتابي التاريخ من أحد مديري المدارس وكانت الطبعة المتداولة هي طبعة (٢٠١٧)* للصفين المستهدفين في البحث، وقد قرأ الباحث الكتابين وعمل على وصفهما ليتسنى له التحقق من مراعاة اسئلة مادة التاريخ لمبدأ الشمولية لمحتوى الكتاب المدرسي فكانت عدد صفحات كتاب الصف الثاني المتوسط الخاصة بالموضوعات الدراسية* (٨٠) في (٣) فصول، في حين كان عدد صفحات كتاب الصف الثالث المتوسط (٤٦) صفحة في (٨) فصول، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) كتابي التاريخ للصفوف (الثاني المتوسط، الثالث المتوسط)

كتاب الصف الثالث المتوسط				كتاب الصف الثاني المتوسط			
الصفحة	عدد الصفحات	موضوع الفصل	الفصل	الصفحة	عدد الصفحات	موضوع الفصل	الفصل
٩ - ٦	٤	التوسع الاجنبي في الوطن العربي والمقاومة العربية	١	٣٥ - ٥	٣٠	الرسالة الاسلامية	١
١١ - ١٠	٢	التوسع الصفوي الاول في العراق ومقاومته	٢	٦٠ - ٤١	١٩	الدولة الاسلامية في عصر الخلفاء الراشدين ١١ - ٤١ هـ	٢
١٤ - ١٢	٣	الغزو البرتغالي والاسباني والمقاومة العربية	٣	٨٤ - ٦٥	١٩	الدولة الاسلامية في العصر الاموي ٤١ - ١٣٢ هـ	٣
١٧ - ١٥	٣	توسع العثمانيين في الوطن العربي	٤				
١٩ - ١٨	٢	التوسع الصفوي الثاني في العراق والخليج العربي	٥				
٢٨ - ٢٠	٩	الوطن العربي الحديث تحت السيطرة العثمانية	٦				
٤٤ - ٣٠	١٥	الاستعمار الحديث والمقاومة العربية	١				
٥١ - ٤٥	٦	مقاومة التجزئة والاستعمار	٢				

ثانياً / مجتمع البحث:

يتضمن مجتمع البحث أسئلة نهائية الفصلين الأول والثاني لمادة التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني المتوسط وكذلك مادة التاريخ الحديث والمعاصر للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨.

عينة البحث:

تألفت عينة البحث المشمولة بالتحليل من (٩٢) سؤالاً من الاسئلة النهائية في مدارس المتميزين في محافظات الفرات الاوسط موزعة بواقع (٤٨) سؤالاً للصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي بواقع (٢٤) سؤالاً في اسئلة مدارس المتميزين، و (٢٤) سؤالاً في اسئلة مدارس المتميزات وكل من هذه الاسئلة يضم عدد من الفقرات، بينما كان عدد اسئلة مادة التاريخ العربي الحديث (٤٤) سؤالاً بواقع (٢٤) سؤالاً في اسئلة مدارس المتميزين، و (٢٠) سؤالاً في اسئلة مدارس المتميزات وكذلك تتكون من عدد من الفقرات.

* يقصد به الباحث الكتاب المنهجي الذي يدرس في المدارس أثناء اجراء البحث.
* يقصد الباحث بها الصفحات المعنية بالتحليل مستبعداً صفحة المقدمة و صفحة المحتويات و صفحات الاسئلة.

أداة البحث:

حدد الباحث مجالات شمولية الأسئلة لمحتوى الكتاب المدرسي، وكذلك نوعية الأسئلة (مقالية، أو موضوعية بأنواعها: تنمة عبارات، اختيار من متعدد، صواب وخطأ، مزاجية) ومستويات مجال بلوم المعرفي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) أداة للبحث وقد تم اعداد جداول بحسب المجالات التي قسمت على وفقها الاداة والتي عرضت على عدد من الخبراء والمحكمين للتأكد من دقة تبويبها، ينظر ملحق (١).

صدق الاداة:

ويقصد بالصدق قدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه فعلاً (الكسباني: ٢١٣). ولغرض التحقق من صدق الأداة تم عرض (١٥) سؤالاً شكلت ما نسبته (١٥,٦٢٥ %) من مجموع الاسئلة المستهدف بالبحث، وبعد تحليلها في ضوء مراعاتها لمعيار الشمولية ونوع السؤال ومستويات مجال بلوم المعرفي (الجلبي: ٨٩-٩٠) على مجموعة من ذوي التخصص في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم ووفقاً لما ابدوه من ملاحظات تم التأكد من صدق الاداة.

تحليل الاسئلة:

بعد أن جمعت الأسئلة المستهدفة بالبحث بوبها الباحث بحسب المادة الدراسية والفصل الدراسي في ضوء جداول تحليل أعدت لذلك فكانت مقسمة على أساس عدد مرات التكرار والنسبة المئوية للتكرار والتي توزعت على وفق مبدأ شمولية الاسئلة لمحتوى الكتاب، وجدول (٢- ١أ، ٢- ١ب)، وكذلك مبدأ نوعية الاسئلة، وجدول (٣- ١أ، ٣- ١ب)، ومبدأ مراعات مستويات مجال بلوم المعرفي، وجدول (٤- ١أ، ٤- ١ب).

جدول (٢- ١ أ) تحليل اسئلة التاريخ للصف الثاني المتوسط بنين على وفق شموليتها لمحتوى الكتاب

فصل المحتوى		الاول		الثاني		الثالث		ثلاث فصول	
عدد الصفحات		٣٠		١٩		١٩		٦٨	
الصفحة		٣٥ - ٥		٦٠ - ٤١		٨٤ - ٦٥		٨٤-٥	
عدد الاسئلة	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية
٢٤	٥٦,٨٩%	٤٢	٣٦,٢٢%	٨	٦,٨٩%	١١٦	١٠٠%		

جدول (٢- ١ ب) تحليل اسئلة التاريخ للصف الثاني المتوسط بنات على وفق شموليتها لمحتوى الكتاب

فصل المحتوى		الاول		الثاني		الثالث		ثلاث فصول	
عدد الصفحات		٣٠		١٩		١٩		٦٨	
الصفحة		٣٥ - ٥		٦٠ - ٤١		٨٤ - ٦٥		٨٤-٥	
عدد الاسئلة	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية
٢٤	٥٥,٦٧%	٢٩	٢٩,٨٩%	١٤	١٤,٤٤%	٩٧	١٠٠%		

جدول (٢ - ١ أ) تحليل اسئلة التاريخ للصف الثالث المتوسط بنين على وفق شموليتها لمحتوى الكتاب

باب المحتوى		الباب الاول						الباب الثاني		بابان
فصل المحتوى		الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	الاول	الثاني	ثمان فصول
عدد الصفحات		٤	٢	٣	٣	٢	٩	١٥	٦	٤٦
الصفحة		٩ - ٦	١١ - ١٠	١٤ - ١٢	١٧ - ١٥	١٩ - ١٨	٢٨ - ٢٠	٤٤ - ٣٠	٥١ - ٤٥	٥١ - ٤٦
الفصل الدراسي الاول	عدد الاسئلة	١٧	٦	٦	٥	٤	٤	٢	٢	١٠٩
	النسبة %١٠٠	١٥	٦	٦	٤,٥	٣,٦	٤	٢	٢	١٠٩
المجموع	عدد الاسئلة	٤	٦	٦	٥	٤	٤	٢	٢	١٠٩
	النسبة %١٠٠	١٥	٦	٦	٤,٥	٣,٦	٤	٢	٢	١٠٩

جدول (٢ - ١ ب) تحليل اسئلة التاريخ للصف الثالث المتوسط بنات على وفق شموليتها لمحتوى الكتاب

باب المحتوى		الباب الاول						الباب الثاني		بابان
فصل المحتوى		الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	الاول	الثاني	ثمان فصول
عدد الصفحات		٤	٢	٣	٣	٢	٩	١٥	٦	٤٦
الصفحة		٩ - ٦	١١ - ١٠	١٤ - ١٢	١٧ - ١٥	١٩ - ١٨	٢٨ - ٢٠	٤٤ - ٣٠	٥١ - ٤٥	٥١ - ٦
الفصل الدراسي الاول	عدد الاسئلة	٢٠	٩	٩	١	٩	٩	١٦	٢٢	١٠٧
	النسبة %١٠٠	٢٠	٨	٨	١١	٨	٨	١٥	٢٠	١٠٧
المجموع	عدد الاسئلة	٢٠	٩	٩	١	٩	٩	١٦	٢٢	١٠٧
	النسبة %١٠٠	٢٠	٨	٨	١١	٨	٨	١٥	٢٠	١٠٧

جدول (٣ - ١ أ) تحليل اسئلة التاريخ للصف الثاني المتوسط بنين على وفق نوعية الفقرات المضمنة في الاسئلة

ت السؤال	مقالتي		اختيار متعدد		صواب وخطأ		تتمة عبارات		مزاوجة		المجموع
	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	
١	١٧	%١٠٠	٠	-	٠	-	٠	-	٠	-	١٧
٢	٨	%٢٢,٩	١١	%٣١,٥	٦	%١٧	١٠	%٢٨,٦	٠	-	٣٥
٣	٤	%١٤,٨١	٥	%١٨,٧٩	٠	-	١٦	%٥٩	٢	%٧,٤٠	٢٧
٤	١	%٦,٦٧	٠	-	٥	%٣٣,٣٣	٠	-	٩	%٦٠	١٥
٥	٤	%٤٤,٤٥	٠	-	٥	%٥٥,٥٥	٠	-	٠	-	٩
٦	٨	%٦١,٦	١	%٧,٧	٠	-	٠	-	٤	%٣٠,٧	١٣
مج	٤٢	%٣٦	١٧	%١٤,٦	١٦	%١٣,٧	٢٦	%٢٢,٧	١٥	%١٢,٩	١١٦

جدول (٣- ١ ب) تحليل اسئلة التاريخ للصف الثاني المتوسط بنات على وفق نوعية الفقرات المضمنة في الاسئلة

ت السؤال	مقالتي		اختيار متعدد		صواب وخطأ		تتمة عبارات		مزاوجة		المجموع
	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	
١	٢٧	%١٠٠	٠	-	٠	-	٠	-	٠	-	٢٧
٢	١٨	%١٠٠	٠	-	٠	-	١٨	%١٠٠	٠	-	١٨
٣	١٠	%٥٥,٥	٠	-	٣	%١٦,٦	٥	%١٨	٠	-	١٠
٤	٤	%٤٤,٥	٠	-	٠	-	٥	%٥٥,٥	٠	-	٩
٥	٣	%٢٣,٨	٠	-	٥	%٣٨,٥	٥	%٣٨,٥	٠	-	١٣
٦	٣	%٢٥	٠	-	٠	-	٠	-	٩	%٧٥	١٢
مج	٦٥	%٦٧	٠	-	٨	%٨,٢٧	١٥	%١٥,٤٦	٩	%٩,٢٧	٩٧

جدول (٣- ٢ أ) تحليل اسئلة التاريخ للصف الثالث المتوسط بنين على وفق نوعية الفقرات المضمنة في الاسئلة

ت السؤال	مقالتي		اختيار متعدد		صواب وخطأ		تتمة عبارات		مزاوجة		المجموع
	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	
١	١٦	%١٠٠	٠	-	٠	-	٠	-	٠	-	١٦
٢	٤	%٢٠	١١	%٥٥	٠	-	٠	-	٥	%٢٥	٢٠
٣	٦	%٢٦,٣	٠	-	٥	%٢١,٧	١٢	%٥٢	٠	-	٢٣
٤	٨	%٢١,٦	١٠	%٢٧	٤	%١٠,٨	٥	%١٣,٥	١٠	%٢٧	٣٧
٥	٣	%٤٢,٨٦	٠	-	٤	%٥٧,١٤	٠	-	٠	-	٧
٦	٦	%١٠٠	٠	-	٠	-	٠	-	٠	-	٦
مج	٤٣	%٣٩,٤٤	٢١	%١٩,٢٩	١٣	%١١,٩٢	١٧	%١٥,٥٩	١٥	%١٣,٧٦	١٠٩

جدول (٣- ٢ ب) تحليل اسئلة التاريخ للصف الثالث المتوسط بنات على وفق نوعية الفقرات المضمنة في الاسئلة

ت السؤال	مقالتي		اختيار متعدد		صواب وخطأ		تتمة عبارات		مزاوجة		المجموع
	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	
١	٢٩	%١٠٠	٠	-	٠	-	٠	-	٠	-	٢٩
٢	١٧	%١٠٠	٠	-	٠	-	٠	-	٠	-	١٧
٣	٥	%٢٥	٥	%٢٥	٠	-	١٠	%٥٠	٠	-	٢٠
٤	١٠	%٥٢,٦٣	٠	-	٠	-	٦	%٣١,٥٧	٣	%١٥,٧٨	١٩
٥	٤	%١٨,٢	٠	-	٩	%٤٠,٩	٠	-	٩	%٤٠,٩	٢٢
مج	٦٥	%٦٠,٧	٥	%٤,٦	٩	%٨,٦	١٦	%١٤,٩	١٢	%١١,٢	١٠٧

جدول (٤- ١ أ) تحليل اسئلة التاريخ للصف الثاني المتوسط بنين على وفق مستويات مجال بلوم المعرفي

ت السؤال	التذكر		الفهم		التطبيق		التحليل		التركيب		التقويم		المجموع
	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	
١	١٢	%١٠٠	٠	-	٠	-	٠	-	٠	-	٠	-	١٢
٢	٧	%٣٠	٤	%١٧	٥	%٢١,٧	٥	%٢١,٧	٢	%٩,٦	٠	-	٢٣
٣	١٠	%٣٣	٥	%١٦,٦	٦	%٢٠	٥	%١٦,٦	٠	-	٤	%١٣,٨	٣٠
٤	١٠	%٣,٨	٦	%٢٣	٠	-	٤	%١٦	٣	%١١,٥	٣	%١١,٥	٢٦
٥	٢	%١٠	١	%٥	٥	%٢٥	٣	%١٥	١	%٥	٨	%٤٠	٢٠
٦	١	%٢٠	١	%٢٠	٠	-	٣	%٦٠	٠	-	٠	-	٥
مج	٤٢	%٣٦	١٧	%١٤,٦	١٦	%١٣,٧	٢٠	%١٧	٦	%٥,٨	١٥	%١٢,٩	١١٦

جدول (٤ - ١ ب) تحليل اسئلة التاريخ للصف الثاني المتوسط بنات على وفق مستويات مجال بلوم المعرفي

ت السؤال	التذكر		الفهم		التطبيق		التحليل		التركيب		التقويم		المجموع	
	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠
١	١٦	%١٠٠	٠	-	٠	-	٠	-	٠	-	٠	-	١٦	%١٠٠
٢	١١	%٦٨,٧٥	٥	%٣١,٢٥	٠	-	٠	-	٠	-	٠	-	١٦	%١٠٠
٣	١٠	%٤٢	٧	%٢٩	٠	-	٠	-	٧	%٢٩	٠	-	٢٤	%١٠٠
٤	١٠	%٤٢	٧	%٢٩	٠	-	٠	-	٣	%١٢,٥	٤	%١٦,٥	٢٤	%١٠٠
٥	٩	%٥٢,٩٤	٨	%٤٧,٦	٠	-	٠	-	٠	-	٠	-	١٧	%١٠٠
مج	٥٣	%٥٦	٢٧	%٣٠	٠	-	٠	-	١٠	%١٠	٤	%٤	٩٧	%١٠٠

جدول (٤ - ٢ أ) تحليل اسئلة التاريخ للصف الثالث المتوسط بنين على وفق مستويات مجال بلوم المعرفي

ت السؤال	التذكر		الفهم		التطبيق		التحليل		التركيب		التقويم		المجموع	
	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠
١	٦	%١٠٠	٠	-	٠	-	٠	-	٠	-	٠	-	٦	%١٠٠
٢	١٠	%٢٢	٢٣	%٥١	٧	%١٦	٠	-	٠	-	٥	%١١	٤٥	%١٠٠
٣	٥	%١٨,٥	١٤	%٣١,٨	٦	%٢٢	٠	-	٢	%٨	٠	-	٢٧	%١٠٠
٤	٣	%١٦	٦	%٣١,٥	٠	-	٦	%٣١,٥	٤	%٢١	٠	-	١٩	%١٠٠
٥	٥	%١١	٠	-	٢	%٢٩	٠	-	٠	-	٠	-	٧	%١٠٠
٦	٥	%١١	٠	-	٠	-	٠	-	٠	-	٠	-	٥	%١٠٠
مج	٣٤	%٣١	٤٣	%٣٩	١٥	%١٣,٧	٦	%٥,٥	٦	%٥,٥	٥	%٤,٥	١٠٩	%١٠٠

جدول (٤ - ٢ ب) تحليل اسئلة التاريخ للصف الثالث المتوسط بنات وفق مستويات مجال بلوم المعرفي

ت السؤال	التذكر		الفهم		التطبيق		التحليل		التركيب		التقويم		المجموع	
	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠	عدد مرات	%١٠٠
١	٢٥	%١٠٠	٠	-	٠	-	٠	-	٠	-	٠	-	٢٥	%١٠٠
٢	٩	%٣٠	٢١	%٧٠	٠	-	٠	-	٠	-	٠	-	٣٠	%١٠٠
٣	٥	%٣٥	٩	%٦٥	٠	-	٠	-	٠	-	٠	-	١٤	%١٠٠
٤	٩	%٤٧,٤	١٠	%٥٢,٦	٠	-	٠	-	٠	-	٠	-	١٩	%١٠٠
٥	٦	%٥٤,٥	٥	%٤٥,٥	٠	-	٠	-	٠	-	٠	-	١١	%١٠٠
٦	٨	%١٠٠	٠	-	٠	-	٠	-	٠	-	٠	-	٨	%١٠٠
مج	٦٢	%٥٨	٤٥	%٤٢	٠	-	٠	-	٠	-	٠	-	١٠٧	%١٠٠

ثبات التحليل:

الثبات هو من الخصائص الاساسية اللازمة لأداة البحث والتي لا يمكن تجاهلها عند اعداد الاداة كي يطمئن للنتائج التي يتم التوصل اليها. (النل وآخرون: ١٣٤)

وللتأكد من ثبات الاداة سحب الباحث (١٢) سؤالاً شكلت ما نسبته (١٢,٥%) من مجموع الاسئلة الكلية المشمولة بالبحث، وقد حللها الباحث في ضوء اهداف البحث ومتطلباته وقدمها الى محللين آخرين* (الهاشمي وعطية: ٢٢٨) ينظر ملحق (٢)، وبعد أن تم اجراء التحليل من قبلهما فكان معامل الارتباط بين الباحث والمحلل الاول (٧٩,٢%) بينما بلغ معامل الارتباط بين الباحث والمحلل الثاني (٧٨,٨) وتم حساب ذلك باستخدام معادلة كروير، وبعد ذلك تم حساب معامل ارتباط التحليل بين الباحث ونفسه بعد مرور فترة زمنية فصلت بين التحليل الاول والتحليل الثاني قاربت الثلاثة اسابيع فكانت (٨٥%) مما يعني أن معامل ثبات التحليل العام للأداة البالغ (٨١,٦٦) مقبول وإن الأداة جاهزة للتطبيق، جدول (٥) يبين ذلك.

* قدمها الباحث الى اثنين من الاخوة المحللين:

المحلل الاول: أ. شيماء حمزة كاظم تخصص طرائق تدريس الاجتماعيات / كلية التربية / جامعة بابل).
المحلل الثاني: أ. م. علي تركي الفتلاوي تخصص طرائق تدريس اللغة العربية / كلية التربية / جامعة كربلاء).

جدول (٥) معامل ثبات التحليل بصوره الثلاث

ت	صورة استخراج الثبات	نسبة الاتفاق (معامل الثبات)
١	اتفاق المحلل الاول مع الباحث	%٧٩,٢
٢	اتفاق المحلل الثاني مع الباحث	%٧٨,٨
٣	اتفاق الباحث مع نفسه عبر الزمن	%٨٥
٤	معدل معامل الثبات النهائي	%٨١,٦٦

التحليل النهائي:

تم تحليل الاسئلة للفصلين الدراسيين على وفق الاستمارات التي اعدت للتحليل وفي ضوء عدد مرات التكرار التي وضعت تحت كل فصل من فصول الكتابين مرة، ونوع الاسئلة الواردة مرة ثانية، ومستوى الادراك العقلي لتصنيف بلوم مرة ثالثة ثم تم التعامل معها احصائياً.

الوسائل الاحصائية:

اعتمد الباحث الوسائل الاحصائية الاتية للحصول على البيانات الحاسوبية:

١. معادلة كروبر لحساب معامل الثبات.

٢. معادلة النسبة المئوية لحساب صفحات الكتاب وعدد الاسئلة وعدد مرات التكرار. (رشيد: ٨٩)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً / عرض نتائج تحليل اسئلة مادة التاريخ على وفق شموليتها لمحتوى الكتاب المدرسي بشكل يوضح عدد مرات التكرار والنسبة المئوية لكل فصل في ضوء الاسئلة الواردة منه، وجدول (٦) وجدول (٧) يبينان ذلك.

جدول (٦) تحليل اسئلة التاريخ للصف الثاني المتوسط في ضوء شموليتها لمحتوى الكتاب بشكل اجمالي

ت	الفصل الدراسي	عدد مرات تكرار الاسئلة في الفصل	النسبة المئوية من مجموع الاسئلة
١	الاول	١٢٠	%٥٣,٨
٢	الثاني	٨١	%٣٦,٣٤
٣	الثالث	٢٢	%٩,٨٦
المجموع	٣	٢٢٣	%١٠٠

جدول (٧) تحليل اسئلة التاريخ للصف الثالث المتوسط في ضوء شموليتها لمحتوى الكتاب بشكل اجمالي

ت	الفصل الدراسي	عدد مرات تكرار الاسئلة في الفصل	النسبة المئوية من مجموع الاسئلة
الباب الاول	الاول	٤٢	%٢٠
	الثاني	١٨	%٨,٣٣
	الثالث	١٦	%٧,٦٦
	الرابع	١٨	%٨,٤٩
	الخامس	١٥	%٦,٩
	السادس	٢٨	%١٢,٩٦

الباب	الفصل الاول	٣٨	%١٦,٦٦
الثاني	الفصل الثاني	٤١	%١٩
المجموع	٨	٢١٦	%١٠٠

ثانياً / عرض نتائج تحليل اسئلة مادة التاريخ على وفق نوع السؤال الوارد في الاسئلة بشكل يوضح عدد مرات التكرار والنسبة المئوية لكل نوع من انواع الاسئلة الواردة في ورقة الاسئلة، وجدول (٨) وجدول (٩) يوضحان ذلك.

جدول (٨) تحليل اسئلة التاريخ للصف الثاني المتوسط في ضوء نوعية السؤال بشكل اجمالي

ت	نوع السؤال	عدد تكرارات النوع في الاسئلة	النسبة المئوية من مجموع الاسئلة
١	مقالي	١٠٧	%٤٩,٩٨
٢	اختيار متعدد	١٧	%٩,٩٠
٣	صواب وخطأ	٢٤	%١٠,٨٦
٤	تتمة فراغ	٤١	%١٨,٤٠
٥	مزاوجة	٢٤	%١٠,٨٦
مج	٥	٢٢٣	%١٠٠

جدول (٩) تحليل اسئلة التاريخ للصف الثالث المتوسط في ضوء نوعية السؤال بشكل اجمالي

ت	نوع السؤال	عدد مرات تكرار النوع في الاسئلة	النسبة المئوية من مجموع الاسئلة
١	مقالي	١٠٨	%٥٠
٢	اختيار متعدد	٢٦	%١٢
٣	صواب وخطأ	٢٢	%١٠
٤	تتمة فراغ	٣٣	%١٥
٥	مزاوجة	٢٧	%١٣
مج	٥	٢١٦	%١٠٠

ثالثاً / عرض نتائج تحليل اسئلة مادة التاريخ على وفق مستويات مجال بلوم المعرفي في ضوء عدد مرات التكرار والنسبة المئوية لكل مستوى من مستويات المجال الواردة في ورقة الاسئلة، وجدول (١٠) و (١١) يوضحان ذلك.

جدول (١٠) تحليل اسئلة التاريخ للصف الثاني المتوسط في ضوء المستوى المعرفي في الاسئلة بشكل اجمالي

ت	المستوى	عدد مرات تكرار المستوى في الاسئلة	النسبة المئوية من مجموع المستويات
١	المعرفة	١٠٠	%٤٤
٢	الفهم	٥٢	%٢٣,٣١
٣	التطبيق	١٦	%٧
٤	التحليل	٢٠	%٩,٤٥
٥	التركيب	١٦	%٧
٦	التقويم	١٩	%٨,٥٢
مج	٦	٢٢٣	%١٠٠

جدول (١١) تحليل اسئلة التاريخ للصف الثالث المتوسط في ضوء المستوى المعرفي في الاسئلة بشكل اجمالي

ت	المستوى	عدد مرات تكرار المستوى في الاسئلة	النسبة المئوية من مجموع المستويات
١	المعرفة	٩٦	٤٤,٢٦%
٢	الفهم	٨٨	٤٠,٧٤%
٣	التطبيق	١٥	٧%
٤	التحليل	٦	٣%
٥	التركيب	٦	٣%
٦	التقويم	٥	٢%
مج	٦	٢١٦	١٠٠%

تفسير ومناقشة نتائج البحث:

بعد ان تم عرض نتائج البحث بشكل مرتب على وفق أهداف البحث والمتعلقة بتحليل الاسئلة الامتحانية لمادة التاريخ في مدارس المتميزين، فكانت نتائج الهدف الأول وهو شموليتها لمحتوى الكتاب تبين أن الفقرات الواردة في الأسئلة للصف الثاني متوسط كانت من الفصل الأول بنسبة ٥٣,٨% من مجموع الفقرات، بينما جاء الفصل الثاني بالمرتبة الثانية بنسبة ٣٦,٣٤%، والفصل الثالث في المرتبة الثالثة بنسبة ٩,٨٦%، وجدول (٦) وهذا يدل على ان المدرسين في اعدادهم للأسئلة لم يراعوا الاهمية النسبية لفصول الكتاب وموضوعات المادة وهنا يرى الباحث ان ضعف اطلاع المدرسين والمدرسات على مبادئ القياس والتقويم وبالأخص جدول المواصفات الخاص في اعداد الاختبارات الذي يمكن من توزيع الفقرات الاختبارية على مستوى الاهمية النسبية للمادة هو السبب في قلة مراعاتهم لمعيار الشمولية، في حين كانت الفقرات الواردة في اسئلة الصف الثالث موزعة بشكل متقارب على ابواب الكتاب وفصوله المشمولة بالبحث وهذا يؤثر التزام المدرسين المعنيين بوضع الاسئلة بمعيار الشمولية وجدول (٧) يبين ذلك.

اما بالنسبة للهدف الثاني والمتعلق في توزيع اسئلة مادة التاريخ على وفق نوع السؤال الوارد في ورقة الاسئلة فكانت الفقرات الغالبة في الاسئلة هي من النوع المقالي إذ شكلت نسبة (٤٩,٩٨%) من النسبة الاجمالية لأسئلة الصف الثاني متوسط وجدول (٩) يوضح ذلك ؛ وكذلك جاءت الفقرات المقالية بنسبة (٥٠%) من النسبة الاجمالية لأسئلة الصف الثالث متوسط وجدول (١٠) يوضح ذلك ؛ وهنا يرى الباحث ان المدرسين لا يعيرون اهمية الى نوع السؤال ودائمًا ما يعدون اسئلة تقليدية بعيدة عن التنوع ويمكن ان يكون السبب هو قلة اهتمامهم بالإعداد المسبق للأسئلة أو لقلة اطلاعهم على شروط ومواصفات الاختبار الجيد.

بينما كانت نتائج الهدف الثالث والمتعلقة في توزيع اسئلة مادة التاريخ على وفق مستويات مجال بلوم المعرفي فكانت نسبة المعرفة تفوق المستويات الاخرى بفارق كبير إذ شكلت نسبة (٤٤%) بينما كانت نسبة الفهم (٢٣,٣١%) وقد تراوحت نسب المستويات الاخرى بين (٧% - ٩%) هذا فيما يخص اسئلة الصف الثاني متوسط، وجدول (١٠) يبين ذلك، وكذلك بالنسبة لأسئلة الصف الثالث فقد جاء المستوى المعرفي بالمرتبة الاولى بنسبة (٤٤,٢٦%) ومستوى الفهم بالمرتبة الثانية بنسبة (٤٠,٧٤%) في حين تراوحت المستويات الاخرى بين (٢% - ٧%) وجدول (١١) يوضح ذلك.

وفي ضوء ما سبق ان مدرسي التاريخ في مدارس المتميزين لا يعيرون مجال بلوم المعرفي أهمية تذكر وانما كان تركيزهم في اعداد الاسئلة للصفين الثاني والثالث متوسط على المستوى الاول والثاني من مجال بلوم المعرفي وهما المعرفة والفهم وقد يكون السبب وراء ذلك هو اما ان يكون اغلبهم من خريجو الآداب وبالتالي لم يدرسوا مبادئ القياس والتقويم او لانهم يجدون في المادة انها لا تحتاج الى اعداد اسئلة من مستويات عليا كون المرحلة المتوسطة دائما ما تكون قدراتهم محدودة.

وعلى وفق ما تم مناقشته من نتائج يجد الباحث ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية على مستوى نوع السؤال ومستويات مجال بلوم المعرفي لصالح المدرسين على حساب المدرسات وحسب ما مبين في الجدولين (٣) و (٤) ؛ ويرجع الباحث سبب وجود فقرات

موضوعية في اسئلة المدرسين اكثر من ورودها في اسئلة المدرسات الى قلة مواكبة النساء للتطورات في مجال اعداد الاختبارات وقلة اطلاعهن على النتائج التي توصلت اليها الدراسات المختلفة في مجال التربية وعلم النفس وذلك قد يكون بسبب اعدادهن في اذ يكونن من خريجات كليات الآداب او بسبب انشغالهن في امور البيت وتربية الاطفال.

الفصل الخامس

الاستنتاجات - التوصيات - المقترحات

❖ الاستنتاجات:

١. ان اغلب المدرسين لا يعيرون الاهتمام الى الشروط اللازمة في بناء الاختبارات.
٢. اطلاع مدرسي التاريخ على مستويات تصنيف بلوم المعرفي اكثر من اطلاع المدرسات.
٣. تركيز المدرسين والمدرسات على الاسئلة المقالية بشكل كبير قياساً بالأسئلة الموضوعية التي تم الاطلاع عليها

التوصيات:

١. ضرورة التكتيف من الدورات التربوية الخاصة بأساليب التقويم وبناء الاختبارات لمدرسي التاريخ بصورة خاصة والمدرسين بصورة عامة.
٢. ضرورة اجراء دراسات تقييمية للأسئلة الامتحانية في مدارس المتميزين وخاصة والمدارس المتوسطة والاعدادية في عموم المدارس على ان تتم مناقشتها نتائجها في ضوء الايجابيات والسلبيات بشكل دوري بعد نهاية الامتحانات.
٣. ضرورة التأكيد على المدرسين بالاطلاع على المصادر الخاصة بالتقويم واعداد الاختبارات.

❖ المقترحات:

على وفق ما توصلت اليه الدراسة من نتائج يقترح الباحث ما يأتي:

١. اجراء دراسة مماثلة لتقويم اسئلة التاريخ في مدارس المتميزين على مستوى البلد.
٢. زج مدرسي التاريخ في مديريات التربية في دورات تدريبية خاصة ببناء الاختبارات وقواعد اعدادها بالتعاون مع اساتذة الجامعات من المتخصصين في القياس والتقويم.

المصادر

مصادر عربية:

١. ابراهيم، مجدي عزيز، موسوعة المناهج التربوية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، ٢٠٠٠.
٢. النثل سعيد، وآخرون (مناهج البحث العلمي الإحصاء في البحث العلمي)، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٧.
٣. بكار، عبد الكريم، حول التربية والتعليم، ط٣، دار القلم، سوريا، ٢٠١١.
٤. جابر، وليد احمد، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٥.
٥. جاسم، زينة حسن توفيق، تقويم الأسئلة الامتحانية الوزارية لمادة الجغرافية للصف السادس الابتدائي على وفق تصنيف بلوم، مجلة الفتح، ع٥١، جامعة ديالى، العراق، ٢٠١٢.
٦. حمادين، فخرى فريد، تحليل الاسئلة التقويمية في كتب الجغرافيا المقررة في مرحلة التعليم الثانوي بسلطنة عمان في ضوء الاهداف التعليمية، المجلة التربوية، مج ١٧، ع ٦٨، جامعة الكويت، الكويت، ٢٠٠٩.
٧. الخزاغة، محمد سلمان فياض، النظام التربوي بين وزارتي التربية والتعليم العالي، ط١، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٠.

٨. الدليمي عصام حسن احمد، وعلي عبد الرحيم صالح، البحث العلمي اسسه ومناهجه، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع عمان الاردن، ٢٠١٤
٩. ر. ايكين، لويس، (الاختبارات والامتحانات قياس القدرات والاداء)، (ت. فرح السراج)، ط١، شركة العبيكان للأبحاث والتطوير، الرياض، السعودية، ٢٠٠٧.
١٠. رشيد، محمد حسين محمد، الاحصاء الوصفي والتطبيقي والحيوي، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٨.
١٠. رفاعي، عقيل محمود، التعلم النشط المفهوم الاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، مصر، ٢٠١٢
١١. السيد، ماجدة مصطفى وآخرون، التدريس المصغر ومهاراته، الدار العربية للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠٠٧.
١٢. سلطانية، بلقاسم، وحسان الجيلاني، اسس المناهج الاجتماعية، ط١، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ٢٠١٢.
١٣. الصيرفي، محمد عبد الفتاح، البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، ط١، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، ٢٠٠١.
١٤. الضبعت، زكريا اسماعيل، (اعداد وتأهيل المعلمين الاسس التربوية والنفسية)، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٩.
١٥. عمران، خالد عبد اللطيف، تقنيات تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها في عصر المعلومات وثورة الاتصالات رؤية معاصرة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١١.
١٦. عز الدين، ابو النجا احمد، وبدران عمرو حسن احمد، اجابة اسئلة الامتحان سر التفوق، مكتبة جزيرة الورد، المنصورة، القاهرة. د. ت.
١٧. الكسباني محمد السيد علي، (مصطلحات في المناهج وطرق التدريس)، ط١، مؤسسة حورس الدولية للنشر، الاسكندرية، مصر، ٢٠١٠.
١٨. محمد، عبد الواحد محمود، (تقويم أسئلة الرياضيات للصف الثالث المتوسط لامتحانات العامة في العراق للأعوام ٢٠٠٥-٢٠١١)، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية، مج٣٧، ع٢، جامعة البصرة، العراق، ٢٠١٢.
١٩. المسعودي، عباس حمزة مجيد، تقويم كتاب الكيمياء للصف السادس العلمي وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والمشرفين الاختصاص، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، ٢٠١٥.
٢٠. مخائيل، امطانيوس نايف، القياس والتقويم النفسي والتربوي للأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة، ط١، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن ٢٠١٥.
٢١. الناقة، صالح احمد، تقويم اسئلة اختبارات الكيمياء للصف الثاني عشر وفق معايير الجودة خلال سنوات من ٢٠٠٧ الى ٢٠١٥، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج ٢٤، ع٣، الجامعة الاسلامية، فلسطين، ٢٠١٦.
٢٢. الهاشمي عبد الرحمن، ومحسن علي عطية، تحليل مضمون المناهج المدرسية، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٤.
٢٣. هوبا، ماري ي، وجان ي فريد، تقويم مركزية المتعلم في الكليات الجامعية، ط١، (ت. مها حسن بحوح)، مكتبة العبيكان للنشر، الرياض المملكة العربية السعودية. ٢٠٠٦.

مصادر اجنبية:

24. Yogesh, Kumar Singh, Fundamental of Research Methodology and Statistics, New Age international (p) limited, publishers, New Delhi, 2006.
25. Cohen, Louis Lawrence Manion, and Keith Morrison, research methods in education, 5th edition, Routledgerfalmer, New York, 2000.